

بحار الأنوار

[285] 23 * (باب) * * " ما يستحب فعله عند قبره عليه السلام من الاستخارة والصلاة وغيرهما " * قال الشيخ رحمه الله في المصباح عند ذكر أعمال يوم الجمعة: ويستحب أن يدعوا بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبد الله عليه السلام وهو: اللهم إني أعتز بدينك، وأكرم بهدايتك، وفلان يذلني بشره، ويهينني بأذيته، و يعينني بولاء أوليائك، ويبهتني بدعواه، وقد جئت إلى موضع الدعاء وضمانك الاجابة، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعدني عليه الساعة الساعة، ثم تنكب على القبر وتقول: مولاي إمامي مظلوم استعدى على طالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس (1). بيان: يقال: أعدى فلانا عليه أي نصره وأعانه وقواه، واستعداه أي استعانه واستنصره. 1 - ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استخار الله عز وجل عبد في أمر قط مائة مرة يقف عند رأس الحسين عليه السلام، فيحمد الله ويهني ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو أهله إلا رماه الله تبارك وتعالى بأخير الأمرين (2). 2 - صا: صفة صلاة لزيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه وهي أربع ركعات بالحمد وقل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون، وتدعو بعدها وتقول: اللهم إني أشهدك وأشهد أهل طاعتك من جميع خلقك بأني أشهد مع كل شاهد يشهد بما شهدت به أجمع في حياتي وبعد وفاتي حتى ألقاك على ذلك يوم فاقتي، وأشهد أن الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور، والذين _____ (1) مصباح الطوسي ص 195. (2) قرب الاسناد ص 28.